تفسير البغوي

وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا

(وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى) قرأ حمزة والكسائي وحفص ويعقوب : (جزاء) منصوبا منونا أي : فله الحسنى " جزاء " نصب على المصدر [وهو مصدر وقع موقع الحال ، أي : فله الحسنى مجزيا بها] .وقرأ الآخرون : بالرفع على الإضافة ، فالحسنى : الجنة أضاف الجزاء إليها كما قال : " ولدار الآخرة خير " (يوسف - 9) والدار هي الآخرة .وقيل : المراد ب " الحسنى " على هذه القراءة : الأعمال الصالحة . أي له جزاء الأعمال الصالحة .(وسنقول له من أمرنا يسرا) أي : نلين له القول ونعامله باليسر من أمرنا . وقال مجاهد : " يسرا " أي : معروفا .